

الدر المنثور

وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد عن الزهري قال : إذا كانت أم اليتيم محتاجة أنفق عليها من ماله يدها مع يده .
قيل له : فالموسرة قال : لا شيء لها .
واﻻ أعلم .
آية 268 .

أخرج الترمذي وحسنه والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن حبان والبيهقي في الشعب عن ابن مسعود قال : قال رسول ﺍﻻ صلى ﺍﻻ عليه وآله " إن للشيطان لمة با بن آدم وللملك لمة فأما لمة الشيطان فأيعاد بالشر وتكذيب بالحق وأما لمة الملك فأيعاد بالخير وتصديق بالحق فمن وجد ذلك فليعلم أنه من ﺍﻻ فليحمد ﺍﻻ ومن وجد الأخرى فليتعوذ باﻻ من الشيطان ثم قرأ الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء الآية .
وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس قال : اثنتان من ﺍﻻ واثنتان من الشيطان الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء يقول : لا تنفق مالك وأمسكه عليك فإنك تحتاج إليه واﻻ يعدكم مغفرة منه على هذه المعاصي وفضلا في الرزق .
وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة واﻻ يعدكم مغفرة منه لفحشائكم وفضلا لفقركم .
وأخرج ابن المنذر عن خالد الربيعي قال : عجت لثلاث آيات ذكرهن ﺍﻻ في القرآن ادعوني أستجب لكم غافر الآيه 60 ليس بينهما حرف وكانت إنما تكون لنبي فأباحها ﺍﻻ لهذه الأمة والثانية قف عندها ولا تعجل اذكروني اذكركم فلو استقر يقينها في قلبك ما جفت شفتاك والثالثة الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء واﻻ يعدكم مغفرة منه وفضلا .
وأخرج أحمد في الزهد عن ابن مسعود قال : إنما مثل ابن آدم مثل الشيء الملقى بين يدي ﺍﻻ وبين الشيطان فإن كان ﺍﻻ تبارك وتعالى فيه حاجة أجاره من الشيطان وإن لم يكن ﺍﻻ فيه حاجة خلى بينه وبين الشيطان